

نظرة لمعرفة الله و معرفة الآخرة في الدين الإسلامي و الديانة السيخية

أحمد رضا كواهي^١

حشمت السادات معيني فر^٢

يرى الكثيرون أن الديانة السيخية هي حصيلة تركيب المفاهيم الإسلامية و البرهمانية، و لهذا فمن الضروري التعرف بشكل أفضل على هذه الديانة ليتسنى لنا نقدها من الزاوية الكلامية. و لأجل تمهيد الأرضية المناسبة بهدف الوصول لهذه الغاية قمنا بمقارنة بين العقائد الأساسية عند الديانة السيخية و العقائد الإسلامية في المذهب الإثناعشري. ففي نطاق معرفة الله يتم الحديث في الدين الإسلامي عن التوحيد في الذات و الصفات و الأفعال و العبودية، بينما تحدت كل من المسلمين و السيخ معاً عن مفهوم «الوحدة» و أن الله سبحانه حاضر في كل مكان من الوجود. و على ضوء الإيمان بالمعاد في الدين الإسلامي فإن الروح إذا فارقت الجسد بقيت و عاشت في عالم البرزخ حتى يوم القيامة، و ترجع الى البدن في يوم القيامة، و ستشهد الحساب العادل الإلهي. بينما يعتقد السيخ بـ«الأواجون» أي التناسخ (عجلة الولادة و الموت). فالديانة السيخية قريبة من الدين الإسلامي في بحث معرفة الله، و قريبة من البرهمانية و الهندية و متأثرة بهما في بحث المعاد.

الألفاظ المحورية

التوحيد، الله واحد، المعاد، التناسخ، الديانة السيخية.

١. خريج جامعة طهران / كلية الدراسات العالمية / شبه قارة الهند (ahmadreza.gavahi@gmail.com).

٢. أستاذ مشارك في كلية الدراسات العالمية / جامعة طهران (hmoinifar@ut.ac.ir).

الفطرة و المعرفة الفطرية من منظار الميرزا مهدي الأصفهاني

مهدي باغبان الخطيبي^١

محمدتقي السبحاني^٢

تبتنى نظرية المعرفة عند الأميرزا مهدي الأصفهاني على النظرية الفطرية في كل من المجالات التالية: معرفة اللغة، و معرفة العالم، و معرفة الله سبحانه. و هو يعتقد أن الفطرة بمعناها العام و الواسع هي لقاء العاقل للعالم الخارجى و حذف الصورة و التصورات الذهنية في نطاق التعقل و الفكر. و إن نور العلم و العقل هما اللذان يوضحان للعاقل الأشياء الخارجية، و أن الصور الذهنية لا دور لها في عملية المعرفة. و أما معرفة الله فهي تكون بالمعرفة الفطرية لا بالصور العقلية و لا بنور العلم و العقل. و أن المعرفة الفطرية لله هي تلقى المعرفة من الله، و إن الإنسان يرد للنشأة الدنيوية بهذه المعرفة. و إن الإدراك الإحاطى بالله ممتنع، و أن السبيل الوحيد للمعرفة العقلية هو الخروج من الحدين.

الألفاظ المحورية

المعرفة الفطرية لله، الأميرزا مهدي الأصفهاني، العوالم السابقة، المعرفة بين الحدين، نور العلم و العقل، الوجدان.

١. باحث في مؤسسة معارف أهل البيت عليه (Khatibi.m.b@gmail.com).

٢. استاذ مساعد و عضو دائم في جمعية الكلام الإسلامى للحوزة العلمية في قم (sobhani.mt@gmail.com).

دراسة نقدية لرأى ابن عربى بشأن عدم الانسجام بين الخلود فى العذاب و صفة الرحمة والعدل الإلهى، من منظار آية الله جوادى الآملى

السيد محمد مهدى مبرى روى^١
السيد محمود موسى^٢
محمد رنجبر الحسينى^٣

إحدى المفاهيم الدينية فى باب المعاد هى خلود الكفار والمعاندين فى عذاب جهنم الأليم، و قد أجمع علماء المسلمين - من فقهاء و حكماء و متكلمين - على أن خلود هذه الثلثة فى جهنم هو صريح النصوص الدينية. و فى قبال ذلك يرى ابن عربى أن هذا يتنافى مع الرحمة الإلهية الواسعة، و لهذا فإنه التجأ الى تأويل النصوص المذكورة، و قال إن الخلود فيها بمعنى «المدة الطويلة»، و يرى أنه بعد مرور فترة على عذاب أهل النار فإن الرحمة الإلهية والعدل الإلهى سيدركانهم، و ينجيانهم منها. و يرى الفقيه والمتكلم والفيلسوف والعارف آية الله جوادى الآملى أن هذا التفسير خاطئاً، و يرى أن العذاب الأبدى الإلهى لهؤلاء لا يتنافى مع الرحمة الواسعة والعدل الإلهى بل هو منسجم معهما تماماً. المقال الحاضر يتناول دراسة نقدية لرأى ابن عربى المذكور من منظار الشيخ جوادى الآملى.

الألفاظ المحورية

الرحمة الإلهية، العدل الإلهى، الكفار، الخلود فى العذاب، انقطاع العذاب، ابن عربى، جوادى الآملى.

١. طالب دكتوراه فى جامعة القرآن والحديث / فرع كلام الإمامية (miri65@chmail.ir).

٢. استاذ مساعد جامعة باقر العلوم (smmusawi@gmail.com).

٣. استاذ مساعد فى جامعة القرآن والحديث و عضو دائم فى جمعية الكلام الإسلامى للحوزة العلمية

(ranjbarhossini@gmail.com)

إثبات التوحيد الربوبى مع صفة قدرة الله فى السيرة النبوية بالاحتجاج القرآنى

حسن على النوروزى^١

السيد مصطفى الموسوى^٢

أحد التحدّيات الفكرية للمشرّكين على مر التاريخ هى مسألة الترديد فى التوحيد الربوبى، على الرغم من إيمانهم بالتوحيد فى الخالقية والتوحيد فى الصنع. وقد طرح القرآن هذه العقيدة وذكر أدلتها الواضحة. وإن الاهتمام بالهداية و حفظ كرامة الإنسان وحرّيته وفتح باب الحوار وطلب الأدلة من المخالفين بهدف استنطاق الفطرة هى من مميزات القرآن الكريم و الثقافة الإسلامية الأصيلة. و لهذا فإن النبى الأكرم ﷺ - وتأسياً بالقرآن الكريم - دعا المشرّكين للإسلام واستعان بأسلوب «الاحتجاج» لهدايتهم وإقناعهم و تلقى منهم الإشكالات والانتقادات للمسائل العقيدية والدينية المختلفة. البحث الحاضر يدرس ويبين و يحلل كيفية ذلك و أنواع السيرة الاحتجاجية للنبى الأعظم ﷺ فى القرآن و المتبلورة حول قدرة الله سبحانه، بهدف إثبات التوحيد الربوبى لله سبحانه وتعالى.

الألفاظ المحورية

التوحيد الربوبى، الحكمة، الجدال الأحسن، السيرة الاحتجاجية، قدرة الله، النبى ﷺ.

١. استاذ مساعد فى جامعة علوم و معارف القرآن و عضو دائم فى جمعية الكلام الإسلامى للحوزة
(hasanalinorzi@yahoo.com).

٢. ماجستير فى تفسير و علوم القرآن (Mostafamousavi143@yahoo.com).

دراسة موقف الكليني و الصدوق تجاه الأحاديث المتعلقة بإرادة الله

أكبر اقوام الكرباسي^١

الشيخ الكليني و الشيخ الصدوق محدثان كبيران من محدثي الإمامية و لهما الكتابين الحديثيين القيمين أصول الكافي و التوحيد، و كلّ من الكتابين يمثّل تياراً لتاريخ الحديث و الكلام الروائي الإمامي على ضوء النظام المعرفي الذي تحلّيا به. فاختاروا بعض الروايات ذات الصلة بإرادة الله و يوّها. و هناك نقاط اشتراك كثيرة بين هذين المحدثين نظير: حدوث الإرادة، و أنها صفة الفعل، و كونها حتمية أم غير حتمية، و تغطية عالم التشريع و التكوين و... و إلى جانب ذلك توجد بعض نقاط الاختلاف، و من أبرزها كيفية عرض المضامين الأخرى ذات الصلة بهذا المفهوم؛ نظير: مراتب الفعل الإلهي. فيرى الكليني بحسب الروايات التي رواها أنّ فعل الله ذا مراتب عديدة، بينما لم يرو الشيخ الصدوق هذه المضامين، ولعلّه لقربها من القول بالجبر في الأفعال، و كرّس جهده لبيان الدور الإلهي في مشيئة الإنسان و إيضاح عموم و شمول الإرادة و المشيئة الإلهية.

الألفاظ المحورية

الشيخ الصدوق، الكليني، الإرادة، مراتب الفعل، الإرادة التكوينية، الإرادة التشريعية، الإرادة الحتمية، الإرادة غير الحتمية.

١. استاذ مساعد في معهد العلوم و المعارف الإسلامية و عضو دائم في جمعية الكلام الإسلامي للحوزة العلمية
(a.aghvam@isca.ac.ir)

دراسة و نقد تعارض العقل و النقل من منظار ابن تيمية

محمدجواد حسينزادة^١

مهدي نصرتيان آهور^٢

السؤال حول إمكان تعارض العقل و النقل و كيفية رفعه له جذور قديمة في الأوساط العلمية، و تعرض كل منهما للمسألة من منظاره و رؤيته. كما تعرض ابن تيمية لهذا الموضوع بصورة مفصلة، و حاول أن ينكر تعارض النقل الصحيح مع العقل الصريح، و حاول أن يبدي حلاً شاملاً للموارد التي يبدو منها التعارض. و هذا الحل و إن بدا صحيحاً في المرحلة النظرية إلا أنه أنكر في مرحلة التطبيق بعض الوجوه العقلية الواضحة، كما طرح بعض الروايات الصحيحة.

الألفاظ المحورية

العقل، النقل، التعارض، ابن تيمية، منهجية.

١. طالب دكتوراه في جامعة القرآن و الحديث / فرع كلام الإمامية (aleftanoon@gmail.com).

٢. عضو لجنة التدريس في جامعة القرآن و الحديث و عضو دائم في جمعية الكلام الإسلامي للحوزة العلمية (mehdi.nosratian@gmail.com).

تحليل رأى محمد عابد الجابرى فى النقد الكلامى للتراث الدينى

محمدعلى مهدوىراد^١

السيدمحمد موسى المقدم^٢

مريم شمس علىبى^٣

يرى الجابرى أن سبب تخلف المجتمعات الإسلامية بالمقارنة بالمجتمع الغربى هو نظرهم غير العقلانية للعالم، و لهذا فإن التقدم الفكرى العربى الإسلامى بحاجة لأطروحة تتسم بالعقلانية فى جميع المجالات الفكرية. و الركيزة الأساسية لهذه العقلانية هى النقد، فنقد التراث و الأدوات الفكرية الحاكمة على الثقافة العربية هو الخطوة الأولى للعقلانية. و أما تعريف الجابرى للعقل فهو مبتن على الرؤية الوضعية و التى تغيب فيها المعرفة الغيبية، و هو غافل عن مفهوم العقل من أفق المنظار الإسلامى. و هو يرى أن العقل العربى هو ذاك العقل الفيزيائى العربى و أن التخلف الحضارى و الثقافى العربى ناجم عن عن العلة بين اللغة العربية المعاصرة و العصر الجاهلى، و بسبب العلة بين القرآن الكريم و هذه الثقافة. و لم يلتفت الى الفرق الجوهرى بين المعرفة فى العلوم العربية الإسلامية و بين العلوم الطبيعية التجريبية. و عندما يتعرض الجابرى لنقد البنية يقسم النظام العقلى الى ثلاثة أقسام هى: البيان و البرهان و العرفان. كما يقسم العقل الى ثلاث أقسام، فى حين أن الفقه و الكلام و التصوف و الفلسفة تمثل تجليات مختلفة لهذا العقل، و قد أغفل الجابرى وحدة هذا العقل.

الألفاظ المحورية

التراث، نقد العقلانية، النقد التاريخى، نقد المعرفة، نقد البنية، نقد اللغة و الثقافة، الجابرى.

١. أستاذ مشارك فى فريديس فارابى جامعة طهران؛ الباحث المسؤول (mahdavirad@ut.ac.ir).

٢. أستاذ مساعد فريديس فارابى جامعة طهران (sm.mmoqaddam@ut.ac.ir).

٣. دكتوراه فى علوم القرآن و الحديث فريديس فارابى جامعة طهران (maryamshams@ut.ac.ir).